

يجمع هذا التعاون بين الخبرات العالمية لجامعة الدراسات العليا لإدارة الأعمال *HEC Paris* في التعليم التنفيذي وتطوير القيادات، والخبرة التطبيقية لشركة أرتيفاكس في التغيير باستخدام الذكاء الاصطناعي.

الدوحة، قطر؛ [١٩ أكتوبر ٢٠٢٦] – أعلنت شركة أرتيفاكس (Artefact)، الرائدة عالمياً في مجال استشارات البيانات والذكاء الاصطناعي، وجامعة الدراسات العليا لإدارة الأعمال *HEC Paris*، إحدى أبرز كليات إدارة الأعمال في العالم،

عن تعاون استراتيجي لتطوير برامج تعليمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي وبناء القدرات على المستوى التنفيذي في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

وتستند هذه المبادرة إلى شراكة قائمة بين الطرفين في فرنسا، على أن تنطلق أولاً في قطر والمملكة العربية السعودية، قبل أن تتوسع انطلاقاً من الدوحة لتشمل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي إطار هذا التعاون، ستضع *HEC Paris* خبرتها في تطوير القيادات والتعليم التنفيذي وكفاءاتها الأكاديمية وأعضاء هيئتها التدريسية، إلى جانب شبكتها الإقليمية وحضورها المؤسسي في المنطقة، في خدمة البرامج المشتركة. في المقابل، ستقدم *Artefact* خبرتها التطبيقية في الذكاء الاصطناعي وتجربتها في تنفيذ مشاريع التحول القائمة على الذكاء الاصطناعي لدى الحكومات والمؤسسات الكبرى، بما يتيح للمشاركين الاستفادة من خبرات متخصصين، وتجارب علمية، ورؤى متقدمة في مجالات استراتيجية الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)، والذكاء الاصطناعي القائم على الوكلاء (Agentic AI)، ومنصات البيانات، والحوكمة، وتبني الذكاء الاصطناعي.

صُممت هذه البرامج خصيصاً للوزراء وأعضاء مجالس الإدارات والفرق التنفيذية وكبار القادة في القطاعين الحكومي والخاص، بهدف دعمهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية المحورية المتعلقة بتبني الذكاء الاصطناعي. ستتناول البرامج مجموعة من المحاور الرئيسية، من بينها استراتيجية الذكاء الاصطناعي وخلق القيمة، وحوكمة الذكاء الاصطناعي، والاستثمار وإدارة المخاطر، ونماذج التشغيل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وإعادة تصميم الخدمات والعمليات، وتطوير قدرات القوى العاملة وتبني التقنيات على نطاق واسع، إضافة إلى التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي التوليدي والذكاء الاصطناعي القائم على الوكلاء.

وتعليقاً على هذه الشراكة، قال راهول آريا، الشريك الإداري والرئيس التنفيذي لشركة أرتيفاكس في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا والهند: «يجمع هذا التعاون بين تعليم بمعايير عالمية في مجال القيادة وخبرة عملية معمقة في تنفيذ مشاريع التحول بالذكاء الاصطناعي على أرض الواقع. ونسعى معاً إلى تزويد القادة بالرؤية والتقنيات العملية التي تمكّنهم من تحويل طموحاتهم في مجال الذكاء الاصطناعي إلى قيمة مؤسسية مستدامة في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

ومن جانبه، قال جوشوا كوب، الرئيس التنفيذي للنمو والأثر في جامعة الدراسات العليا لإدارة الأعمال *HEC Paris* في الدوحة: «يُعِد الذكاء الاصطناعي تشكيل الأساليب التي تبتكر بها المؤسسات القيمة، وتتخذ القرارات، وتطور القدرات الجديدة. بالنسبة إلى القادة، لا يكمن التحدي في فهم التكنولوجيا فحسب، بل في القدرة على تحويل إمكاناتها إلى خيارات استراتيجية، وتبني مسؤول، وأثر مستدام. ومن خلال الجمع بين خبرة *HEC Paris* في التعليم التنفيذي وتطوير القيادات والخبرة العملية التي تتمتع بها أرتيفاكس في مجال التحول بالذكاء الاصطناعي، سيوفر هذا التعاون تجربة تعليمية تستند في آن واحد إلى منظور عالمي وتطبيقات واقعية. ونتطلع إلى دعم القادة في مختلف أنحاء المنطقة أثناء تعاملهم مع الفرص والتحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، والمساهمة في صياغة أجنداث التحول في المنطقة».

كما ستوفر الشراكة فرصاً أوسع للتعاون الأكاديمي وتنمية المواهب، إذ سيساهم خبراء شركة أرتيفاكس في دورات *HEC Paris*، الدروس المتخصصة (Masterclasses)، وفعاليات الهاكاثون، والمشاريع الطلابية التطبيقية، وبرامج التدريب العملي، والمسارات المهنية الإقليمية.

- انتهى -

نبذة عن شركة أرتيفاك

أرتيفاك هي شركة عالمية للاستشارات والهندسة متخصصة في خدمات البيانات والذكاء الاصطناعي، يقع مقرها الرئيسي في باريس، وتُعد من الشركات الرائدة في هذا المجال في أوروبا. وتعمل أرتيفاك في 27 دولة عبر مختلف قارات العالم، بما في ذلك أوروبا وآسيا وأميركا والشرق الأوسط والهند وأفريقيا.

تتخصص أرتيفاك في التحول القائم على البيانات والذكاء الاصطناعي للمؤسسات، وتقدم مجموعة متكاملة من الحلول القائمة على البيانات والمصممة خصيصاً لمختلف القطاعات، بالاستناد إلى خبرات متقدمة في علوم البيانات وأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يمكنها من تنفيذ مشاريع الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في مختلف القطاعات. وتتعاون أرتيفاك مع أكثر من 1,000 عميل حول العالم، من بينهم عدد من أبرز 300 علامة تجارية عالمية، مثل لوريال، وأورانج، وسانوفي، ويونيليفر.

وفي منطقة الشرق الأوسط، عملت أرتيفاك مع عدد من المؤسسات الرائدة، من بينها المجلس الوطني للتخطيط، وملوماتيا، وأوريدو، والجزيرة، والهيئة العامة للجمارك في قطر. وفي المملكة العربية السعودية، تتعاون أرتيفاك مع أرامكو، والمركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية (NIMIC)، ووزارة السياحة، والهيئة السعودية للسياحة (STA)، وشركة الاتصالات السعودية (STC)، والشركة السعودية للكهرباء (SEC)، وطيران الرياض، والهيئة الملكية لمحافظة العلا (RCU)، ومدينة القدية، وهيئة التأمين، وصحتي، ومجموعة عبداللطيف جميل، وثقة، ورمات للصناعات المتقدمة. كما تعمل أرتيفاك في دولة الإمارات العربية المتحدة مع عدد من المؤسسات والشركات، من بينها دائرة الأراضي والأملاك في دبي (DLD)، وبلدية دبي، ودائرة الاقتصاد والسياحة في دبي (DTCM)، ووصل، ونخيل، وداماك، ومجموعة جميرا، وفلاي دبي، وطيران الإمارات.

نبذة عن جامعة الدراسات العليا لإدارة الأعمال HEC Paris في الدوحة

تأسست جامعة الدراسات العليا لإدارة الأعمال HEC Paris عام 1881 على يد غرفة تجارة باريس، وتُعد اليوم واحدة من أبرز كليات إدارة الأعمال في أوروبا، وتطمح في إحداث أثر إيجابي في عالم الأعمال والمجتمع على حد سواء. وتستند رسالتها إلى نهجها الفريد "نفكر، نُعلم، نُطيق" (Think, Teach, Act)، الذي يهدف إلى الإسهام في بناء عالم أكثر شمولاً واستدامة وازدهاراً.

وتضم الجامعة 167 أستاذاً وباحثاً من مختلف أنحاء العالم، كما تنتج المعرفة المتقدمة وتنقلها إلى أكثر من 5,000 طالب من أكثر من 130 دولة. ويشكل حرمها الجامعي مختبراً حقيقياً للابتكار والحوار، منفتحاً على التنوع والتحديات العالمية.

وفي عام 2010، انضمت HEC Paris إلى مؤسسة قطر بهدف تقديم برامج تعليم إداري وأبحاث أكاديمية عالمية المستوى في الدوحة والمنطقة. ومن خلال مجموعة برامجها وأنشطتها البحثية المحلية، تسهم الجامعة في تعزيز تنافسية المؤسسات في الاقتصاد العالمي، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030، ويدعم مسيرة تحول قطر نحو اقتصاد مستدام وتنافسي وقائم على المعرفة. وإلى جانب برامج الدرجات الأكاديمية، تتعاون الجامعة مع المؤسسات والشركات في قطر والمنطقة لتصميم وتنفيذ برامج تنفيذية مخصصة تستجيب للتحديات الراهنة في عالم الأعمال والمؤسسات.